عنه كالحامض فكل منها استعارة تحقيقيه
وعبر بالمكنون الذى هو المستور بيشكسف وفى السر
الذى هو داخل فى المتكلم يستخرج طلبا للمناسبة
فى كل منهما **مضمنا** حال من الفاعل اشرحه ومن
فاعل يذللـ **اليه** اى الى التذلل وما بعدها **فوائد**
جمع فائدة وهو ما استفيد من كلام القوم
شريفه وزوائد جمع زايد اى معنى زائد وهو
ما استنبطه من نظن لا من كلام غيره اخذ من قول
صاحب التلخيص واضفت الى ذلك فوائد عثرت
فى بعض كتب القوم عليها وزوائد لم اضفر فى
كلام احد بالتصريح بها ولا بالاشارة اليها
ووصف الفوائد بالشريفه لرفعة رتبتها
باستنادها لكلام القوم والزوائد باللطيفه
لدقتها واحتياجها لتدقيق النظر وبين الفوائد
والزوائد بقوله **مما عثرت عليه فكرى** اى
تحركه النفس فى المعقولات اما فى المحسوسات
فتخيل ولما كان الفكر حركة والحركة الحسية
يلزمها الحرارة ووصفه بقوله **الفاتر** اى
الضعيف الحرارة اى القليل النفوذ فهو مجاز

مرسل **ونظرى** والنظر الفكر المؤدى الى علم او ظن
ولما كان النظر انما يكون لتحصيل الطالبين وصفه
بقوله **القاصر** عن بلوغ المطالب وتعلق بقوله
عثرتعون هو اسم مصدر بمعنى اعانه **الله** اى
اقدارا ولمناسبة وصفه بقوله **القادر** على كل ممكن
والمرجو من الرجاء وهو اعتقاد حصول الخير وتفسيره
بطلب المحبوب تسامح **ممن** حال من الضمير
فى المرجو ولا يصح كون من فيه لابتداء الغاية متعلقه
بالوصف لان مبدأ الرجاء هو الشارح لا من **اطلع**
فيه على عثرة اى خطا يشبه العثرة وهو الزلة فى
فى الوقوع فى مكروه لا قصدا فهو استعارة تحقيقيه
وهو من اطلاق المصدر بمعنى اسم المفعول **اذ بدر**
اى بدفع **بالحسنة السيئة** وهى الخطا المشار اليه بقوله
عثرة او المراد بقابل بالحسنة اى بسط العذر السيئة
اى الخطأ الواقع فيه **فانه** اى الشرح والفاء فصيحة
موضع لام التعليل اذ الفاء العاطفة السببية
داخلة على المسبب اشعارا بتبيه عما قبلها **اولـ**
مما اى شئ **افرغته** اى صببته من فرغ اذا صب
لا من فرغ اذا خلا كفرغ الاناء او فى كفرغ الزاد

Copyright © King Saud University